PSYCHOLOGYAND EDUCATION (2024) 61(1): 1167-1192
ISSN: 1553-6939

Threats to linguistic security in social media networks

Author[1*]: Bouchahdane Amel

[1]University 8 May 1945 guelma – Algeria (Department of Literature and Arabic Language)

*Affiliation email: bouchahdane.amel@univ-guelma.dz

Received: 12 /2023 Published: 01/ 2024

ABSTRACT:

The importance of language as a means To teach and learn when receiving Knowledge and its development through listening, understanding, speaking, reading and writing, and this reveals the role of linguistic security in developing linguistic knowledge and consolidating it in order to develop skills and the ability to use them to achieve linguistic, educational and social needs. From this standpoint, our study aims to research the role of linguistic security and its

impact in confronting what It threatens the integrity of our Arabic language on various social networking sites, especially Facebook.

Keywords: Security, linguistics, Arabic language, Social media

مهدِّدّاتُ الأمن اللّساني في شبكات التواصل الاجتماعي

د/ آمال بوشحدان[1]

[1]جامعة 8 ماي 1945 قالمة، كلية الآداب واللغات، قسم اللغة والأدب العربي (الجزائر).

ملخص:

تتأتّى أهمية اللغة كوسيلة للتعليم والتعلم، عند تلقّي المعرفة وتنميتها، بالاستماع والفهم والتحدث والقراءة والكتابة، وهذا ما يكشف عن دور الأمن اللساني في تطوير المعرفة اللسانية، وتثبيتها من أجل تطوير المهارات والقدرة على استخدامها لتحقيق الحاجات اللغوية والتربوية والاجتماعية، من هذا المنطلق، تستهدف دراستنا البحث في دور الأمن اللساني وأثره في مواجهة ما يهدد سلامته على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، وخاصة الفيسبوك.

كلمات مفتاحية: الأمن، اللساني، اللغة، االعربية، التواصل الاجتماعي.

مقدّمة:

تشتكي اللغة العربية اليوم تحديات كبيرة بل تعيش وضعا متأزما نتيجة كثرة العوامل السلبية التي أدت إلى تراجعها بما في ذلك العوامل الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والتاريخية والثقافية، وفي الحقيقة أزمة اللغة العربية لا تتعلق بذاتها وإنما تناط إلى الاغتراب اللغوي الذي تحياه اجتماعيا، خاصة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، ومنها الفايسبوك، وهو بقدر ما يشكل تهديدا فعليا للأمن اللغوي، باستطاعته الإسهام في التمكين للغة العربية، ففي الحد الأول نجد تنوع لغوي رهيب يجمع بين حدود لسانية متغايرة ،إذ بين اللغة العربية الفصحى وتوابعها المشوبة (العاميات واللهجات) وبين اللغات الأجنبية يتنامى انتهاك الانتماء اللغوي، وهذا ما يجعله خطرا يحدق بقضايا الأمن اللغوي.

بناء على هذا سنحاول الكشف عن التهديدات التي تعترض وتمنع تقدم اللغة العربية، وكيف تؤثر لغة الفايسبوك في الأمن اللغوي.

1– الأمن اللغوي:

هو قوة القانون التي في يد السلطة لفرض ما جاء في الدستور من الحماية اللغوية التي تعد بالنسبة للمواطن حماية هوياتية، فيشعر بالأمان عندما يسمع لغة يتلاغى بها في كل موقع، بل عندما يسمعها على أفواه مسؤوليه، وهناك يحس بالقيمة المضافة التي تعطيها اللغة الوطنية للفرد والانسجام الجمعي للساكنة (بلعيد 2012، ص 23)، أما في الإطار العربي فهو توفير الوسائل والإمكانات المتاحة التي تحفظ للغة العربية مكانتها وتعيد إليها تألقها الذي كانت عليه في عصور تقدمها وازدهارها، وتعمل

على إعادتها إلى الواجهة من خلال جهود حقيقية مشتركة وتحقيق الظروف الموضوعية الملائمة لتحقيق ذلك بوضع استراتيجية شاملة تحمي لغتنا وثقافتنا من تيار العولمة الجارف (شاكر سعيد، 2014، ص6).

ويقوم الأمن اللغوي على ركيزتين أساسيتين هما : معرفة التحديات الداخلية والخارجية التي تواجه اللغة من جهة، ووضع الحلول الملائمة لمواجهة تلك التحديات من جهة أخرى، بما يضمن بقاءها حية في قلوب الناطقين بها فاعلة في محيطها ومؤثرة في فضائها(بغدادي، 2018، ص222) يهبط بمستواها ، ويكون ذلك عن طريق أتباع وسائل وقائية جادة تضمن لها حاجياتها ونقاءها.

وعليه فإن الأمن اللغوي هو استقرار اللغة على نحو صحيح بعيدة عن كل ما يهددها، ويعبث بها ويهبط بمستواها، ويكون ذلك عن طريق اتباع وسائل وقائية جادة تضمن لها حياتها ونقاءها.

2- مهددات الأمن اللغوي:

وهي في مجملها ما يلي:

ضعف أداء اللغة العربية: وهذا مفصول فيه لعدة عوامل، منها أنها ليست لغة علمية في الواقع الاستعمالي، ولا تمارس في الأسرة ولا في المحيط، ولا يحصل فيها تطوير في مناهجها إلا في الأمور السطحية ويضاف إلى هذا عدم إيلاء الأهمية للعربية وسط الزحام الانجليزي / الفرنسي والعمى الحضاري الذي جعل العرب ينبهرون باللغات الأجنبية (بلعيد، 2014، ص61)، حيث يتم اختيارها للإعدادات مما يذبذب تدريجيا استعمال اللغة العربية، مما يؤثر سلبا على أمننا اللغوي، لأنها بقدر ما تنمي الملكة اللسانية بقدر ما تسهم في إضعاف تداولية اللغة العربية مع الوقت، حيث تشير الدراسات أن الجزائر في عصرنا الراهن تعاني غزوا

ثقافيا وحضاريا، بسبب تشعب الثقافات الوافدة عليها من بقايا الاستعمار، ومن صراع حضاري أخذ في الهيمنة نتيجة تفجر الثورة التكنولوجية وتدفق العلوم، وتسخير الأجهزة العلمية والتقنية التي أتاحت فرص التبادل العلمي بين الدول المتقدمة اقتصاديا والمتطورة تكنولوجيا، وهذا الأمر جعلها تتأثر بحضارة الدول المتقدمة مستعملة وسائلها بغية مواكبة مستحدثات العصر، ومن ثم فاللغة الفرنسية هي اللغة الأكثر انتشارا في الجزائر والسبب يعود إلى الوجود اللغوي الفرنسي الذي يرجع إلى نحو قرابة 122 سنة من الاحتلال (شايب، دت، ص374).

ويتمثل ذلك في تلك الطرائق والأساليب الجهنمية التي يتعامل بها، إذ أول ما يقوم به المحتل هو ضرب لغة الدولة المحتلة، لهذا نراه يركز بإتقان فرض لغته بالقوة على الأهالي الأصليين وتضييق الخناق على لغتهم الأصلية، حيث أجبر الاحتلال الفرنسي الجزائريين على تعلم الفرنسية، ومنع تدريس العربية حتى في المساجد و جعل الفرنسية لغة وطنية (شاوي، 2018، ص22-24) بالإضافة إلى الثقافة السائدة في المجتمع و المروجة للفرنسية بوصفها لغة التحضر والتكوين والتقدم والنظرة التي يحظى بها صاحبها وهو يخاطب بالفرنسية (بلعيد، 2014، ص62)، وينعكس هذا حتما على الأمن اللساني.

إذا طغيان اللغات الأجنبية هو مهدد من مهددات الأمن اللغوي، رغم ما تنص عليه النصوص والدساتير والمواثيق ومختلف النصوص التشريعية من مقام اللغة الرسمية (بلعيد، 2014، ص62).

وتجدر الإشارة إلى أن الشعور بالانهزامية النفسية لدى مستخدمي اللغة العربية في الفايسبوك، كان جراء الصيحات المتعالية هنا وهناك، التي تزعم أن اللغة العربية الفصحى ليست لغة علم وتطور وحضارة، مما أدى إلى توليد مركب النقص اللساني إزاء استعمالها وجعلهم يشعرون بالدونية (شاوي، 2018، ص48).

ولا شك أنه شعور بالضعف، ومما يعزز هذا الشعور جهل العرب بلغتهم وبمواطن القوة فيها، ولو عرفوها لأيقنوا أن الضعف ليس من اللغة نفسها وإنما من أصحابها وذلك بسبب تقصير العرب في حفظها وتطويرها إلى جانب تخلفهم و تفريطهم في هويتهم والأسس التي تقوم عليها وأهمها الدين واللغة (الرميح، دت، ص235).

وكما نعلم فاللغة من أهم مقومات الهوية الثقافية للأمم، لذا تحرص الأمم القوية على الحفاظ على لغتها حية، إذ بها تحيا الأمم، ذلك أن اللغة وعاء نقل فكر الأمم و تراثها و تطورها المعرفي والاجتماعي والثقافي، وأن مكانة اللغة ترتبط بمكانة الأمة، فكلما تقدمت الأمة وارتقت تقدمت تبعا لذلك لغتها وارتقت، وكلما ضعفت الأمة و انهزمت ضعفت تبعا لذلك لغتها وتذبذب أمنها اللغوي (الرميح، دت، ص235).

ويعتبر التهجين اللغوي، وهو واقع جديد يفرض لغات محلية من المزج بينها وبين اللغات الأجنبية أو العربية الفصحى، وهذا ما هو حاصل الآن في وسائط التواصل الاجتماعي (بلعيد، 2014، ص62)، لأنه نوع من التخليط اللغوي والمسألة الآن نعيشها في بعض القنوات العربية، وخاصة الفضائيات الجديدة وبهذا يشكل تهديدا ثقافيا وحضاريا للثقافات العربية الأصيلة، وتشكل أيضا بلا ريب تهديدا جوهريا لأمننا اللغوي (بلعيد، 2014، ص62)..

فالسيطرة المطلقة للعامية تدخل ضمن اللغات المتداولة في المحيط العام، مطعمة بمزيج من اللغات الثلاثة الرئيسة (فصحى، عامية، فرنسية) وهذا ما جعل الفايسبوك ظاهرة اجتماعية استأثرت بقبول وتجاوب كبيرين من طرف المستخدمين، ولهذا ترى فيه انكسارا لغويا مهولا، فالعامية قد انتزعت المرتبة الأولى، واستخلفت الفرنسية حتى صارت زينة فايسبوكية مع امتداد

تدريجي في توظيف الانجليزية، أما الفصحى فيطولها تهديد صريح مع العدوان الذي تمارسه عليها العاميات واللهجات واللغات الأعجمية(حمايدية، 2018، ص6).

وقد نجحت شبكات التواصل الاجتماعي في ربط علاقات متينة عن طريق مادتها المغرية، وقد تسللت من خلالها قيم معرفية عديدة غريبة عن حضارتنا و قيمنا وموروثنا، قد تؤدي عاجلا أم آجلا إلى إزاحة ما تقدمه المدرسة أوعلى الأقل مزاحمته، هذه الوسائل الحديثة التي يمكن أن تغير وظيفة وسائل التواصل في المجتمع و يمكن أن تساهم في فساد الذوق اللغوي أو اختراع لغة محادثة غير طبيعية تؤثر حتما على سلامة اللغة الكلاسيكية التي نتعلمها في المدارس(شاوي، 2018، ص50).

والواقع أن تراجع استخدام اللغة العربية فايسبوكيا يتحمل تأويلات كثيرة منها ما يتعلق بافتقاد التعريب النفسي ونعني بمفهوم التعريب النفسي أن تحتل اللغة العربية ـ الوطنية ـ بالمجتمعات العربية نفسيا وتلقائيا المرتبة الأولى لا في استعمالات المثقفات والمثقفين والمتعلمات والمتعلمين وعامة الطبقات والفئات الاجتماعية في المجتمعات العربية فحسب، وإنما بصفة أساسية في قلوب جميع هؤلاء وعقولهم، غير أننا نلاحظ أن التعريب النفسي ضعيف فيهم ذلك أنه ينتشر بين معظم هؤلاء وفي المجتمعات المغاربية بصفة خاصة موقف نفسي عام يحمل نظرة دونية نحو اللغة العربية، وهذا ما نسميه فقدان التعريب النفسي، ومن أسبابه فعل الاستعمار الفرنسي الثقافي، وما يترتب عليه نفسيا الذي استمر نافذا وقوي الحضور عند خاصة الشعوب المغاربية الفرنكفونية وأغلب عامتها (الذوادي، 2013، ص57).

ومن منظور علم النفس الاجتماعي يمكن القول بأنه يوجد اليوم موقف نفسي عام عند أغلبية فئات الشباب

لا يسمح لهم بتطبيع علاقتهم مع اللغة العربية – لغة البلاد الرسمية – ويعني التطبيع هنا أن تصبح العلاقة بينهم وبين اللغة العربية من نوع العلاقة العضوية التي تربط عادة بين المجتمعات ولغتها الوطنية والمتمثلة في استعمال اللغة الوطنية في كل قطاعات المجتمع من ناحية، والشعور نفسيا بالاعتزاز الكامل باستعمال اللغة الوطنية والدفاع عنها في دوائر العلاقات الخاصة، وفي المجالات العامة من ناحية ثانية، بذلك يتعذر إمكان اختفاء ظاهرة الازدواجية اللغوية.

لكن يبدو الوضع اللغوي في العالم العربي وضعا غير ذي حدود أو رسوم، خليط من الكلام وضروب من بلبلة الألسن واللهجات التي تضيق الخناق على العربية وتهدد بنيتها وتعزلها عن مسارتها الطبيعية المشروعة (بشر، 1999، ص40). وقياسا على هذا نجد المجتمع الافتراضي الفايسبوكي أيضا تتجاذبه فئات مختلفة تتمايز لغة وثقافة، مما أدى إلى تعدد لغوي أكثر حدة وتعقيدا.

بالإضافة إلى النظر في واقع اللغة التواصلية على شبكة الفايسبوك ،يجدر القول بأنها خليط من اللغات اختلطت فيها الفصيحة بالدارجات وما استعجم من اللغات دون نسيان ما استحدث من غريب الرموز والإشارات (خيضر، دت، ص159) .

ولعل ما يزيد من حدة التعقيد في التعدد اللغوي على مستواها تجاوزها المظهر المنطوق إلى المكتوب، إذ من المعروف أن هذا الاختلاط اللغوي عادة ما يتجلى على صعيد اللغة المنطوقة، لكن الفايسبوك ارتحل به إلى عالم الكتابة ليغدو أكبر واصف لأزمة اللغة العربية والأمن اللغوي ولعل ذلك يعود لسببين:

. أن الكتابة ليست بمنأى عن التأثيرات الإجتماعية والجوانب التفاعلية في اللغة، كما أنها تسهم في رسم كثير من أشكال التعدد اللغوي فيما يتجلى في النطق والمشافهة يتجلى في ما يكتب على الشبكات .

. أن من يتواصل على شبكة الفايسبوك كتابيا إنما يحاول أن يحاكي الجانب المنطوق فتراه يجسد كتابيا ما يفكر به من قوالب و أصوات لغوية في أدائه الشفوي،كما أنه يمتلك حرية اختياراته التواصلية، إذ يهتم أكثر بإيصال الرسالة أو التعليق دون مراعاة للجوانب اللغوية (خيضر، دت، ص160)، ويمكن أن يبرز التعدد اللغوي جليا في الواقع التواصلي على شبكة الفايسبوك ومدى تأثير هذا الواقع على العربية من حيث مكانتها بين اللغات الأجنبية واللهجات المحلية، ومن حيث التأثر على متنها من خصائص المعجم أو واقع كتابتها، غير إنه لا يمكن اعتبار كل ما يكتب على الشبكة من نمط لغوي . وإن استطاع المرسل أن يجسده بأحد أنظمة الكتابة . أنه موجود في الواقع المنطوق، فله مكانه في الكتابة لكن لا يعبر عن نمط مستقل نطقا (خيضر، دت، ص159) .

إذن حين نتحدث عن تمظهرات الفساد الذي يمارسه التعدد اللغوي على مستوى الأمن اللغوي بخطورة انحرافاته الصوتية والصرفية والمعجمية والدلالية، كما نشير إلى ما يسمى بالازدواجية اللغوية (diglossie)

وهو استعمال شكلين من الاستعمال داخل اللغة الواحدة أولها أعلى و ثانيها أدنى (فصحى/ دارجة) (قاسي، 2018، ص48) إلى جانب هذا المظهر اللغوي يكثر ما يعرف بالثنائية اللغوية (Bilinguisme) وهي أشد خطورة من الازدواجية كونها تؤدي إلى تخفيض المستوى الثقافي والإصابة بالعسر اللغوي .

وتجدر الإشارة إلى أن ذلك التعسف الذي يمارسه الفايسبوكي ضد لغته الأم المعيارية لم تسلم منه اللغات الأجنبية إذ ينالها الكثير من التغيير صوتا ومعجما مما يؤدي إلى كثير من الأغلاط والتداخلات اللغوية مثل:

(en+) =(En plus) بالإضافة إلى

وصفة (r 7) = (resette)

ميت من الضحك (mdr) = (mort de rire)

والاختصارات اللغوية هي الشكل اللغوي الذي يظهر حروفا من الكلمات فقط قصد الاقتصاد والسهولة، وتشمل هذه الاختصارات على مجموعة من الفنيات أهمها:

. حذف الحروف الصامتة: وعادة ما تشمل تلك الحروف التي لا يتم نطقها، و يتم ملاحظة استعمالها بشكل مكثف في اللغة الفرنسية مثلا:

(mais) = (mai) بحذف حرف (s).

(retard) = (retard) بحذف حرف (d).

(alors) = (alors) بحذف حرف (s).

. اختصار الكلمة وترك الحرف الأول و الأخير، في هذه الحال يتم حذف الحروف الوسطى وترك الحرف الأول والأخير مثل:

Slt بدلا من salut

Bjr نيابة عن bonjour

Nn اختصارا لـ non

ابتداع رموز جديدة من خلال اختراع جمل،كأن يقال :

Omg للتعبير عن التعجب (oh my god)

مزج الحروف والأرقام حيث يجدون أن الرقم بمقدرته أن يعوض مكان الحرف مثل:

demain = 2 m1

bonne nuit = Bn8

bien = b1

merci = Mr6

de rien = 2R1

ومن مظاهر الانحراف اقتراض العربية حروفا لاتينية باستبدال بعض الحروف بأرقام تتشابه وصور الحروف العربية في الشكل مثل استبدال الرقم 2 بالهمزة المتطرفة (ء)، واستبدال الرقم 3 بحرف العين (ع)، واستبدال الرقم 3 مع زيادة الفاصلة بحرف الغين (غ) ،واستبدال الرقم (5) بحرف الخاء (خ) واستبدال الرقم 6 بحرف الطاء (ط)، واستبدال الرقم (7) بحرف الحاء (ح) وهكذا ...

إن ما يميز العربية الفصيحة من وضوح ويسر يفسر استخدامها في التواصل المكتوب على الشبكة، حيث يسعى مرسل الرسالة إيصالها دون أي تعقيد أو لبس على المستوى التركيبي أو المعجمي بعيدا عن الاختلافات اللّهجية وصعوبات التواصل باللغة الأجنبية، وهذا ما يجعل الحوار مع العرب المشارقة أو المغاربة أيسر بالفصيحة، إذ هي اللغة القومية التي لا يجد كل عربي متعلم

إشكالا في فهمها أو في كتابتها، فقد تختلف اللهجات إلى حد وقوع عوائق تؤدي إلى اللاأمن في التواصل (خيضر، دت، ص160).

لكن ما يواجه اللغة الفصحى هنا هو ضعف مستواها التعبيري عند الكثيرين بسبب قلة الرصيد المعجمي مع غياب سنن التأليف لديهم، ويبدو ذلك على مستوى تلك التعبيرات الساذجة معنى والمعيارية لفظا، وغالبا ما يمازجون بمألوف العامية مثل:

. الله يحفظك.

. ربي يقدرك.

. يعطيك الصحة .

فهذه الأمثلة من اللغة العربية الفصيحة تتميز بالبساطة في التعبير و كان كاتبها بجد صعوبة في تنسيق تراكيبها واختيار معجمها اللغوي ويمكن أن يدرج هذا ضمن ما يسمى باللغة الوسطى، وهي العربية التي ترقى على النمط العامي الدارج ولا تصل إلى مرتبة العربية الفصيحة صوتا وتركيبا ومعجما (خيضر، دت، ص160).

ونظرا للتهجين الذي أصاب اللغة عبر شبكات التواصل الاجتماعي أصبحت تعيش أوضاعا انتكاسية بالنظر إلى واقعها المرير والمضطرب وهذا من خلال استعمال ممارسات لغوية تمزج الأنماط اللغوية مع بعضها البعض في الرسالة الإلكترونية الواحدة (العبدي، 2018، 357، 352).

والملفت في الظاهرة الفايسبوكية أنها لا تعتمد فقط على ا للغة المعروفة بين الناس، فيلجأ مستعملوها إلى الإشارة كذلك، وتعتبر الإشارات عملية اختزالية للغة إما لربح الوقت أو تمرير خطاب سري لا يعرفه إلا مستعملو هذه الإشارات، أو إظهار صفة الإعجاب دون كتابة التعليق لظرف ما، فيكتفي المتلقي في هذه الحالة بوضع الإشارة التي تعبر عن موقفه دون أن يبرره كتابة.

ومن أكثر الإشارات تداولا إشارة الإعجاب (like)، وهي إشارة تعبر عن العاطفة والقصد منها هو التشجيع (عبد النور، دت، ص273).

وما يمكن تسجيله في هذا السياق هو عدم استخدام المعلقين للغة معينة في معظم الأحيان، فلغة التعليق تتعلق بالمنشور تارة وباللغة التي يرتاح المعلق في التعليق بها تارة أخرى، وبذلك تسهم في ذبذبة الأمن اللغوي.

فالأخطار المحدقة بلغة الضاد هي نتيجة ما يقدم لهذا الجيل من ثقافات ركيكة عبر شبكات التواصل الاجتماعي، الأمر الذي من شأنه إدخال ألفاظ خاطئة على اللغة العربية وتقديمها للناشئة كلغة صحيحة ومعتمدة لا غبار عليها، وهذا الأمر عمق من الاعتقاد أنّ تردّي اللغة العربية وتفشي الأخطاء اللغوية هو نتيجة شبكات التواصل التي انتشرت وكثر الإقبال عليها، إذ جاءت اللغة عبر صفحاتها بلهجة متعثرة تعبث بالألفاظ والحروف والتراكيب، وتخلط اللغات عربية كانت أ و فرنسية فلا يمكن إحصاء الأخطاء التي ترد عبر هذه الوسائل، حيث غلبت الانحرافات اللغوية على معظمها، فبعد ما أحدثته وسائل الإعلام من تخريب للغة العربية وتغليب اللهجات ا لشعبية على الفصحى، كان لظهور هده المواقع علامة فارقة في هذا السياق، كوسائل جديدة لا مجال للغة سليمة فيها باعتبارها بعيدة على أن تكون لغة الممارسة (العبدي، دت، 250، 251).

ومن جهة أخرى فإن المتصفح لأي من هذه الوسائل يكشف بسهولة مدى تراجع اللغة العربية عند مستخدميها من حيث ا

لمفردات الغريبة، في حين كان تحويل الحروف العربية إلى حروف لاتينية وانتشار الرموز اللغوية ظاهرة معقدة في هذا الصدد،

حيث ساهمت بشكل كبير في الانحراف عن القواعد اللغوية الصحيحة وكثرة الأخطاء الإملائية (العبدي، دت، 250، 251).

ونذكر على سبيل المثال:

. واش صفا.

. كاشي جديد.

. واش الحالة عندكم السخانة.

وفي مقابل هذا نجد من الاستعمالات الفصيحة ما ينبئ برفع مؤشر تداوليتها فايسبوكيا، مما يسمح بتغذية ملكتها الكتابية بين

المشتركين، والتي تنعكس إيجابيا على تعلمها وممارستها شفويا بالضرورة، ومن أمثلتها : منشورات المنظوم من القول و الحكم

والأمثال والأدعية والخطب والنصوص التوعوية والثقافية، والتي غالبا ما يعلق عليها المتصفحون بلغة فصحى راقية (28).

كما أنّ النمط التواصلي بالعامية في شبكة الفايسبوك يكتب بلفظين؛ الأول بالخط العربي، والثاني بالخط اللاتيني أو كما تسمّى العربتيني، ومن أمثلتها (29):

– شحال يديرو .

– الله يسلمك والله رحمة ربي ونتي وش أحوالك؟

–B1 hmdlh lmemoire 5last wala mazal.

– selem 3likom– saha 3chak– wachek.

Za3ma kayna 9raya 2ml!

كما توجد طريقة للتعبير عن بعض المشاعر والعواطف والحركات باستخدام الفواصل بدلا من الأحرف، وهي في غالبيتها مأخوذة من المختصرات التي يستخدمها المتراسلون في غرف الدردشة، نظير لغة الإيموجي (عباد، رابط إلكتروني: http://saaid.org/arabic/879.htm):

وصف كتابة الرمز	الحالة التي يعبر عنها	بعض الرموز
:)	وجه باسم	
: *	قبلة على الخد	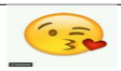
: (	وجه حزين	
: @	وجه غاضب	
: p	إستهزاء	
: s	عدم الفهم	
:) ,	ضحك حتى البكاء	
: $	وجه محمر خجلا	
: /	وجه حائر وقلق	

وبناء على ما تقدم يمكن القول إن الواقع اللغوي الفايسبوكي في معظم جوانبه وصف لما يحيا في الواقع الاجتماعي المحلي العربي من ممارسات وانتهاكات لسانية، فهو شاهد عيان على ظاهرة التهجين اللغوي السائد في الوطن العربي ككل، وهو بقدر ما يصف يغذي الفساد اللغوي و يشوش على الأمن اللساني.

الهوامش:

(1): صالح بلعيد، في الأمن اللغوي، دار هومة للنشر والتوزيع، الجزائر، ط 2، 2012، ص 26.

(2): محمود شاكر سعيد، الأمن اللغوي ودور جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية في تعزيزه، (د ط)، الرياض، 2014، ص6.

(3) ع. بغدادي: الأمن اللغوي ضرورة وطنية، أعمال ملتقى الأمن الثقافي واللغوي والانسجام الجمعي، دار الخلدونية للطباعة والنشر والتوزيع، الجزائر، 2018، ص222.

(4): صالح بلعيد، الأمن اللساني، أعمال ملتقى دور الإعلام في تحقيق أمن اللغة العربية، مركز عبد الملك عبد الله بن عبد العزيز الدولي، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية الرياض السعودية ، 9 . 11 سبتمبر ، 2014، ص61.

(5): فاطمة الزهراء شايب، الممارسات اللغوية في وسائل الاتصال الحديثة لدى الشباب الجزائري . أعمال ملتقى لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة– ص 374.

(6): ينظر ليليا شاوي، الازدواجية اللغوية بين العربية الفصحى والعامة من الأمازيغية واللاتينية في وسائل الإعلام الجزائرية وشبكات التواصل الاجتماعي. أعمال ملتقى اللغة العربية والتقنيات الجديدة، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية الجزائر، 2018 . ص 43، 44.

(7): صالح بلعيد، الأمن اللساني، ص 62.

(8): ليليا شاوي، الازدواجية اللغوية بين العربية الفصحى والعامة من الأمازيغية واللاتينية في وسائل الإعلام الجزائرية وشبكات التواصل الاجتماعي، ص 48.

(9): عبد العزيز الحميد، الشباب واللغة... مشكلة اللغة الهجين، أعمال ملتقى لغة الشباب العربي في وسائل التواصل الحديثة، ص 235.

(10): ينظر منى الرميح، ثقافة تغيير اللغة العربية لدى شباب الوطن العربي وأثرها على الهوية الثقافية (دراسة مقارنة)، أعمال ملتقى لغة الشباب العربي في وسائل الواصل الحديثة، ص 235.

(11): صالح بلعيد، الأمن اللساني، ص62.

(12): مر، ص ن.

(13): أسماء حمايدية، الفايسبوك يهدد أمننا اللغوي، مداخلة ضمن الملتقى الدولي، التخطيط اللغوي بين رهانات الواقع و آفاق المستقبل، جامعة العربي التبسي، تبسة، الجزائر، 27،28 نوفمبر 2018 ص 6.

(14): ليليا شاوي، الازدواجية اللغوية بين الازدواجية اللغوية بين العربية الفصحى والعامية من الأمازيغية واللاتينية في وسائل الإعلام الجزائرية وشبكات التواصل الاجتماعي، ص 50.

(15): محمود الذوادي، الازدواجية اللغوية الأمارة، منشورات نبر الزمان، تونس، (د ط)،2013 ص57.

(16): كمال بشر اللغة العربية بين الوهم وسوء الفهم، دار غريب، القاهرة ط1، 1999، ص 40.

(17): محمد العربي خيضر، التنوع اللغوي في شبكة الفيسبوك التواصلية وأثره في مستويات اللغة العربية، ص 159.

(18): م ن، ص160.

(19): مر، ص ن.

(20): عمر فاسي، الثنائية اللغوية بين التعلم والاكتساب وأثرها في المجتمع ـ اللغة الفرنسية بالجزائر أ نموذجا ـ رسالة دكتوراه، قسم اللغة والأدب العربي، جامعة أبو بكر بلقايد، تلمسان، الجزائر، 2018، ص 48.

(21): سليمة عياض، الانحراف اللغوي في وسائل التواصل الاجتماعي (مظاهره، وأسبابه، وعلاجه، أعمال ملتقى اللغة العربية و الثقافات الجديدة، ص394 .

(22): محمد العربي خيضر، التنوع اللغوي في شبكة الفيسبوك التواصلية وأثره في مستويات اللغة العربية، ص162 .

(23): م ن، ص 162.

(24): ينظر حيز العبدي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اللغة العربية، أعمال ملتقى اللغة العربية

و الثقافات الجديدة، منشورات المجلس الأعلى للغة العربية، الجزائر، 2018، ص 351، 352.

(25): إبراهيم عبد النور،خطر العولمة في شبكات التواصل الاجتماعي، ص273.

(26): خيرة العبدي، تأثير شبكات التواصل الاجتماعي على اللغة العربية، ص351،350.

(27): م ن، ص351.

(28): م ن، ص ن.

(29): محمد العربي خيضر، التنوع اللغوي في شبكة الفيسبوك التواصلية وأثره في مستويات اللغة العربية، ص166.

(30): ينظر: شوقي عبدالله عبّاد، اللغة العربية ومواقع التواصل الاجتماعي الفرص والتحديات، مقال على الرابط:

http://saaid.org/arabic/879.htm